

نقحات العشر الأواخر من رمضان



الأواخر من رمضان). وهي في الأوتار أقرب من الأشفاق، لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ). وهي في السبع الأواخر أقرب، لقوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم: (الْتَمَسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَإِنْ ضَعَفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ فَلَا يَغْلِبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي).

والحكمة من إخفاء ليلة القدر هو حصول الاجتهاد في التماسها، ذلك أنها لو عُرفت لاقتصر الاجتهاد في العبادة عليها دون سواها. لذلك يجتهد المسلمون في العشر الأواخر كلها، ويكثر من الصلاة والقيام والذكر والتسبيح وتلاوة القرآن، ليضمنوا بذلك ثواب رمضان، وثواب العشر الأواخر منه، وثواب ليلة القدر التي لا تعدلها في الأجر ليلة أخرى أو وقت آخر.



النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تُوَفَّاهُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- ثُمَّ اغْتَكَفَ أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ). ولا يزال الكثير من المسلمين محافظين على سنة الاعتكاف هذه، حيث يلازمون المساجد ولا يبرحونها، ولا يشغلهم شيء عن ذكر الله واستغفاره ومناجاته، ولا يخاطون الناس إلا للضرورة القصوى.

مكانة ليلة القدر

ولعل أعظم ما يمكن عمله في العشر الأواخر من رمضان، الاجتهاد في تحري ليلة القدر العظيمة والتماسها، كيف لا وقد وصفها الحق سبحانه فقال: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ القدر: (3). ومقدار ذلك بالسنين هو ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه: (تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ

إذا كان رمضان هو أفضل شهور السنة، فإن العشر الأواخر منه هي أفضل ليالي العبادة والعمل الصالح. لذلك يترقبها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها ابتداء من ليلة الواحد والعشرين من رمضان إلى آخر يوم منه إذا كان الشهر كاملاً، فيجتهدون بالطاعات والعبادات، ويلتمسون خلالها ليلة القدر العظيمة التي وصفها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ القدر: (3).

هدي النبي في العشر الأواخر من رمضان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وضحبه الكرام يُولُونَ العشر الأواخر من رمضان أهمية بالغة، ويخصونها بمكانة عظيمة، وكان لهم فيها هدي خاص. فقد ورد في الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها قولها عن النبي صلى الله عليه وسلم: (كَانَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ). وفي ذلك إشارة واضحة إلى أهمية العشر الأواخر ومكانتها العظيمة في الإسلام.

ففي العشر الأواخر من رمضان، كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيي الليل بالصلاة والقيام وقراءة القرآن والذكر وغيرها من العبادات والطاعات، فقد جاء عنه في الحديث الشريف أنه: (إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِزْرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ). واقتداءً بسنته الكريمة، يُشَمِّرُ المسلمون عن سواعدهم في الثلث الأخير من رمضان، فيسهرون الليل للصلاة والإستغفار والتسبيح، ويذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، وكلهم أمل في رحمة الله ومرضاته.

ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الأواخر من رمضان أيضاً، أنه كان يوقظ أهله للصلاة والذكر. فقد ورد عنه صلوات الله عليه، أنه كان: (يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَيَرْفَعُ السُّتُورَ). لذلك، يحرص المسلمون على اغتنام هذه الفرصة الربانية، وتقاسم فضلها وبركاتها مع أهلهم ونوابهم، فلا يكتفون بالتعب فيها وحدهم، بل يعملون على إيقاظ أسرهم من النوم، رحمة بهم واقتداءً بالرسول الكريم.

وفي العشر الأواخر من رمضان دائماً، كان الرسول صلى الله عليه وسلم أحرص ما يكون على الإعتكاف في المساجد حتى توفاه الله، كما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كَانَ

إعلان لتأهيل الشركات والمكاتب الهندسية الاستثمارية

مشروع تاجير وتنفيذ حديقة عدن الكبرى (بمساحة 22.000 متر مربع)

اسم الجهة : محافظة عدن
الإدارة : صندوق النظافة وتحسين
المدينة / عدن

يعلن المجلس المحلي لمحافظة عدن / صندوق النظافة وتحسين المدينة دعوة:

الشركات والمكاتب الهندسية الاستثمارية الراغبة في تاجير وتنفيذ كافة الخدمات الأساسية والمباني وغيره لحديقة عدن الكبرى وفق التالي :-

1. التصاميم الهندسية للخدمات الأساسية (البنية التحتية).
2. التصاميم الهندسية لكافة المباني .
3. اعمال شبكة الري والتشجير

والتي سيتم تنفيذها من قبل الشركات او المكاتب الهندسية الاستثمارية المختصة بتنفيذ مثل هذا المشروع

- على الشركات والمكاتب الهندسية الاستثمارية الراغبة في المشاركة التقدم لاستلام الشروط المرجعية لتنفيذ المشروع المطلوب خلال اوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

مكتب صندوق النظافة وتحسين المدينة- عدن
مكتب المناقصات

مبنى ديوان المحافظة - الدور الرابع - المعلا
تلفون 222448

وأخر موعد لتسليم الوثائق هو تاريخ 28 / 6 / 2016 م .
- على ان يتم تقديم المعلومات الآتية:

1. توفر الوثائق القانونية المطلوبة وفقاً لاحكام قانون المناقصات والمزايدات واللائحة التنفيذية والقوانين ذات العلاقة.
2. الخبرة السابقة في مشاريع مماثلة تم تنفيذها مع التحري عن ذلك .

3. حجم الاعمال المنفذة خلال الثلاث السنوات الاخيرة.

4. القدرة الفنية (مؤهلات الكادر الفني الاساسي والاليات والمعدات) .

5. القدرة المالية (احضار شهادة بنكية من احد البنوك المعتمدة) .

6. أي متطلبات اخرى تراها الجهة بحسب طبيعة الحالة .

وسيتم اختيار الشركات او المكاتب الهندسية الاستثمارية المؤهلة للدخول في التنافس لتاجير وتنفيذ المشروع وفقاً للاسس والمعايير المحددة في اللائحة التنفيذية لقانون المناقصات والدليل الارشادي لها، حيث سيتم بيع وثائق تنفيذ المشروع لها.

- تقدم وثائق التأهيل المطلوبة في مضمون مغلق ومختوم بالشمع الاحمر الى العنوان التالي :

مكتب صندوق النظافة وتحسين المدينة- عدن
مكتب المناقصات

مبنى ديوان المحافظة - الدور الرابع - المعلا
تلفون 222448

- آخر موعد لإستلام وثائق التأهيل المطلوبة هو الساعة 11:00 صباحاً من يوم الاثنين الموافق 28 / 6 / 2016م ولن تقبل الوثائق التي ترد بعد الموعد وسيتم اعادتها بحالتها المسلمة الى اصحابها.

- لن يلتفت للوثائق الغير مستوفية للشروط المحددة اعلاه.

- وسيتم فتح المظاريف بمكتب المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة- مبنى المحافظة بحضور أصحاب الشركات والمكاتب الهندسية أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.